وقوعها في التركيب وقد راعى ذلك في ذكر المفاعيل
للخمسة وترك التحذير وهو ما يقرر المتبوع على ما يفهم كلام
البيضاوي بانه يدل صريحا على ما يدل عليه التاكيد اكتفاء
بدلالة اسمه عليه ثم ان ذلك التقرير قد يكون هو المقصود الاصلي
وقد يجعل ذريعة الى دفع التجوز او عدم الشمول كما يتضح
في المحافظة عدم الاختصاص بالنسبة او الشمول كما يشعر به
عبارة ابن الحاجب والمقصود من البيان والصفة الكاشفة الايضاح
لا التقرير وان لزم ومن التوكيدية مثل نفخة واحدة والهين
اثنين تقرير بجزء المتبوع فلا يلزم ان يصح اطلاق التاكيد
عليها وهو قسمان لفظي سمي به لانه تقرير بلفظه كمعناه بخلاف
المعنوي كما يجي وهو تكرير اللفظ الاول اما بعينه او بموازنه
مع اتفاقهما في الحرف الاخير او مرادفه في الضمير المتصل ويجري اللفظي
في الالفاظ كلها اسماء او افعالا او حروفا او مركبات قال المص
ومن هذا يظهر الخلل في تعريف ابن الحاجب وان امكن الجواب
انتهى بارجاع الضمير الى التكرير مطلقا لا الى التكرير الذي هو التاكيد
الاصطلاحي او بتخصيص الالفاظ بالاسماء فيكون المقصود من هذا
التعميم عدم اختصاصه بالفاظ محصورة كالمعنوي ولا يخفى

مافيه

مافيه من التكلف نحو جاءني زيد زيد او حسن بسن و
وضربت انت وضرب ضرب زيد ولا لا ونعم نعم في جواب
اقام زيد وزيد قائم زيد قائم ومعنوي لانه يقرر معناه
فقط هو مخصوص بالمعارف من الاسماء لا يجري كاللفظي في
الالفاظ كلها باتفاق البصريين واما الكوفيون فقد جوزوا
تاكيد النكرة بما عدا النفس والعين اذا كان معلوم المقدار
نحو درهم ودينار ويوم وليلة لا نحو رجال ودراهم
وهو اي المعنوي نفسه وعينه بمعنى ذاته ويجوز الجر بباء
زائدة فيهما دون غيرهما نحو جاءني زيد بنفسه او بعينه كذا
في التسهيل وشرحه يؤكد بهما الواحد والتثنية والجمع والمذكر
والمؤنث باختلاف صيغتهما افرادا او تثنية وجمعا وتذكيرا
وتانيثا تقول جاءني زيد نفسه وهند نفسها والزيدان
او الهندان انفسهما والزيدون انفسهم والهندات انفسهن
وكذا عينه وكلاهما للمذكر وكلتاهما للمؤنث يؤكد بهما المثنى
لكونهما مثنى المعنى كجاءني الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما وكله
يؤكد به الواحد والجمع مطلقا باختلاف الضمير كقرات الكتاب
كله واشتريت العبيد كلهم والجواري كلهن واجمع واكتع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)